

أسد الغابة

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة وهو الذي مس إلى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها مشركون مكة علىبني هاشم حتى نقضوها وأنكروها . وهم : هشام بن عمرو بن ربعة والمطعم بن عدي بن نوفل وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد وأبو البختري بن هشام بن الحارث بن أسد وزهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي .

وتوفي ابن منهء بإسناده عن ابن إسحاق قال : كان موضع المسجد لغلامين يتيمين سهل وسهيل وكان في حجر أسعد بن زراره .

أخرجه ثلاثة .

قلت : أخرج أبو عمر نسب البيضاء فقال : دعد بنت الجدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر ولم يوافقه غيره وإنما هي من ولد عائش بن الظرب بن الحارث ونسبها أبو أحمد العسكري فقال : دعد بنت جدم بن عمرو بن عائش بن طرب بن الحارث بن فهر وأبواه من ولد ضبة بن الحارث قال ذلك موسى بن عقبة وابن الكلبي وابن حبيب وغيرهم .

ولا شك أنه اختلف عليه النسب فأثبتته هنا كما ذكرناه وأثبتته في أخيه سهيل ابن بيضاء بالعكس فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة وجعل سهيلا من ولد الظرب فلو عكس لأصحاب فهذا يدل على أنه اختلف عليه ولم يتحققه .

وأما ابن منهء فإنه ذكر مسجد رسول الله في هذه الترجمة وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين سهل وسهيل فطن أن ابني بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد وإنما كانوا من الأنصار ونذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى وأما ابنا بيضاء فمنبني فهر كما ذكرناه وإنما دخل الوهم على ابن منهء حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة فلو نسبه لعلم الصواب .

سهل بن حارثة .

بعد سهل بن حارثة الأنباري . قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل حديثه عن النبي ﷺ أن ناسا شكوا إلى رسول الله أنهم سكنوا دارا وهم ذوو عدد فقلوا وفنوا فقال : " اتركوه ذميمة : وقيل : اسمه سلمة وقد تقدم ذكره وقال ابن منهء : لا تصح صحبته وعداده في التابعين .

أخرجه ثلاثة .

قلت : قد قال أبو علي الغساني : إن العدو ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لودان أجمع أهل المغارب وابن القداح على أنه شهد أحدا وقال ابن القداح :

وابنه سهل بن حارثة شهد أحداً أيضاً .

قال الأمير أبو نصر في حارثة بالحاء المهملة : وحارثة بن سهل بن عامر بن لودان وابنه سهل شهداً جمِيعاً أحداً والمشاهد بعدها ولسهل عقب بالمدينة وبغداد .

وقول ابن منده إنه ذكر ابن أبي عاصم في الصحابة ولا يصح وعداده في التابعين مع الاتفاق على أنه شهد أحداً غريباً جداً وإنما أعلم .

سهل بن الحارث .

سهل بن الحارث بن عمرو بن عبد رزاح . شهد أحداً ولا عقب له . ذكره ابن الدباغ عن العدوى .

سهل بن أبي حثمة .

بَدْع سهل بن أبي حثمة . اختلف في اسم أبيه فقيل : عبد الله وعبيد الله وقيل : عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن معددة بن حارثة بن عمرو وهو النبيت بن مالك ابن الأوس الأنباري الأوسي .

ولد سنة ثلاط من الهجرة قال الواقدي : قبض النبي A وهو ابن ثمانين سنين ولكنه حفظ عنه . وذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه سمع رجلاً من ولده يقول : كان من بايع نحت الشجرة وكان دليلاً النبي A إلى أحد وشهد ما بعدها من المشاهد . وقول الواقدي أصح . وأمه أم الربيع بنت سالم بن عبيدي بن معددة .

توفي أول أيام معاوية روى عنه نافع بن جبير وعبد الرحمن بن سمعون وبشير بن يسار وصالح بن خوات بن جبير . وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيدة وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي قال : حدثنا محمد بن بشير أخبرنا يحيى القطان أخبرنا يحيى بن سعيد الأنباري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف قال : يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة قبل العدو وجوههم إلى العدو فيركع بهم ركعة وذكر الحديث . أخرجه الثلاثة .

سهل ابن الحنظلية الأنباري